

بَدُو

مقدّمة

ساهم موقع بدّو المركزي وسط جيرانها في تطوّرها الحضريّ والعمرانيّ، وعزّز من مركزيتها الخدمائية فأضحت المركز لسبع قرى مجاورة: بيت دقّو وبيت سوريك وبيت إكسا وقطنة والقيبة وبيت عنان وبيت إجزا، وهي قرى شمال غرب القدس التي عزلها جدار الضمّ والتوسع عن المدينة. تتوسّط هذه القرى قرية بدّو وتتركز فيها معظم الخدمات من مصارف وعياداتٍ ومراكز تعليميّة ومحلات تجاريّة، وفيها كذلك مقرّ الشرطة الفلسطينيّة الذي يشمل نطاق عمله كلّ قرى شمال غرب القدس.



الموقع الجغرافي والمساحة

تقع بدّو على بعد 9 كيلومترات إلى الشمال الغربيّ من مدينة القدس¹، وتحدها من الشرق قرية بيت إكسا، ومن الغرب قرية القبيبة، ومن الشمال قرية بيت إجزا، ومن الجنوب قرية بيت سوريك. وحسب مصطفى مراد الدباغ في كتابه "بلادنا فلسطين"² تصل مساحة القرية الأصلية إلى 5392 دونماً، ويُقدّر أهالي القرية المساحة بأكثر من ذلك بقليل، لتصل إلى 5442 دونماً³.

التسمية وتاريخ القرية

يُعتقد أنّ تاريخ بدّو يعود إلى الفترة الرومانيّة، وأنّ اسمها "بدّو" مرتبّب بانتشار "البدود" فيها (البدود جمع بدّ)، أي معاصر الزيتون. ويمكن اليوم العثور على عدد قليل منها بعد اندثارها بفعل البناء العمراني الواسع، ويؤكد على المعنى ناصر الدين أبو خضير، فيرجّح أن تكون "بدو" مركّبة من كلمتين: "بيت دون" أو "أدون" بمعنى بيت الربّ أو السيد، وكلمة "أدون" من المشترك السامي أو من "بيت دود"، ثم حذفت الدال الثانية تخفيفاً، وإذا صح ذلك فمعناه عندئذ "مكان المحبوب" أو "بيت البد"، وهو مكان عصر الزيتون⁴.

التركيبة السكانية

يعيش في القرية الآن ما يقارب 9 آلاف فلسطيني⁵. وتنقسم عائلات بدّو إلى 10 حمائل تتفرع منها عائلات القرية. وهم: بدوان، ومنصور، وأبو عيد، وسُمّيت هذه الحمائل الثلاثة قديماً "البطوش" وتعود إلى جدّ أكبر واحد، وحسب الروايات الشفويّة يعود نسبها إلى قبيلة الحويطات العربيّة وإلى شرق الأردن. الحمولة الرابعة هي سمارة، ثمّ الشيخ، والدالي، وهم أقدم من سكن القرية. بالإضافة إلى حمولة عيّاش وأصولهم من قرية الحديثة، وحميدان وسعادة. وأخيراً حمولة الخصور الذين تعود أصولهم إلى منطقة جباليا في غزّة.

¹ صفحة "بدّو" على موقع "فلسطين في الذاكرة"، http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Biddu_904/ar/index.html

² المصدر السابق.

³ مصدر هذه المعلومة: السيد سالم أبو عيد، رئيس بلدية بدّو، في مقابلة معه بتاريخ 29 نيسان 2018.

⁴ أسماء قرى القدس دراسة لغوية دلالية، ناصر الدين أبو خضير، نشر في مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب. نشر كذلك في موقع باب الواد بتاريخ

06.12.2016 [أسماء قرى القدس، دراسة لغوية دلالية](#)

⁵ مصدر هذه المعلومة: السيد سالم أبو عيد، رئيس بلدية بدّو، في مقابلة معه بتاريخ 29 نيسان 2018.

الحياة الاجتماعية والاقتصادية

تاريخياً، يرتبط أهالي القرية بقرية سلبيت المهجّرة عام 1948 في لواء الرملة. يقول أهالي القرية إن "سلبيت" هي القرية التوأم لقريتهم، وإنهم كانوا يمتلكون الأراضي في كلتا القريتين، قاضين الصيف في المنطقة الجبلية، بدّو، والشتاء في المنطقة السهلية، سلبيت. وفق رواية أهل بدّو، تعود أصولهم إلى "سلبيت" وقد اقتطعوا الأراضي في بدّو بعد الفتح الصلاحيّ (فتح صلاح الدين الأيوبي) للقدس⁶.

وعن سلبيت، يذكر وليد الخالدي في كتابه "كي لا ننسى": "كانت قائمة على تل من الصخر الأبيض الطري في الطرف الغربي من جبال القدس-الخليل. وكان ثمة، على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الشمال الغربي من القرية، طريق فرعية تصل سلبيت بطريق الرملة-القدس العام. كما كان بعض الطرق الترابية يربطها بالقرى المجاورة. وكانت منازلها، المبنية بالطين والحجارة، متجمعة حول وسط القرية الذي كان يضم المسجد والسوق والمدرسة الابتدائية، التي أُنشئت في سنة 1947، والتي كان يؤمها 45 تلميذاً. كان سكان المنطقة يعملون في تربية المواشي، كما أنهم كانوا يعملون في الزراعة أيضاً، ولا سيما زراعة الحبوب البعلية. في 1944/1945، كان ما مجموعه 4066 دونماً مخصصاً للحبوب، و16 دونماً مروياً أو مستخدماً للباساتين. وكان سكان القرية يستقون المياه من بئرٍ فيها. وبُني على أراضي سلبيت مستعمرة شعلفيم عام 1951".⁷

بالعودة إلى قرية بدّو، وبصفة سكانها كزارعين بنمط زراعة بعليّة، فقد ترك تعاقب وتنوُّع الفصول أثره على إنتاج ومعيشة أهل بدّو وحياتهم الاجتماعية، مع اهتمامهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي للقرية من الغذاء، فزرعوا المحاصيل الصيفيّة، الخوخ والعنب والبندورة، وفي الشتاء انتقلوا إلى سلبيت ليزرعوا القمح والشعير، كما اعتادوا تجفيف الخضروات والفاكهة في الصيف ليوفّروا مؤونة لشهور الشتاء. واعتُبرت منطقة السهل، الواقعة الآن شرقاً قبيل بؤابة القرية، سلّة غذائية لأهل بدّو إذ زُرعت بمختلف أنواع الخضروات، واقتسم أهل قرية الجيب أراضي المنطقة معهم، إلى أن جاء الاحتلال وانطلقت مصادر الأراضي فانشطت زراعة السهل. وبالإضافة إلى الزراعة وتربية الماشية، عمل بعض الأهالي في المحاجر صيفاً، في منطقة في بدّو تُسمّى "جبل الشيخ".⁸

⁶ المصدر السابق.

⁷ "كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها"، وليد الخالدي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2001.

⁸ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدّو، مواليد عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

بسبب شحّ الماء - إذ لا توجد عيون ماء فيها- اعتمد النشاط الزراعي⁹ في قرية بدو على الزراعة المطريّة (البعليّة). ولهذا اعتاد أهلها على حفر الآبار وبنائها وكانت لكل عائلة بئر تحمل اسمها. وعند قلّة المياه، كان النّاس في بدو يلجأون إلى عين بيت سوريك لاستخدام مياهها في الريّ، أو إلى عين بيت إجزا لاستخدام مياهها للبيوت.

كان لكل عائلة (وفي بعض الحالات لكل مجموعة من العائلات) طابون¹⁰ لصنع الخبز، حتى افتتح أول مخبز في القرية في الفترة بين الخمسينيات والستينيات وكان في مغارة قديمة، وسُمّي "فرن البلد"، وبعدها افتتح آخر باسم شخص كان يُدعى شكري جمعة.⁹

انتقل مركز القرية من حيث تجاور السكان قديماً إلى منطقة كانت تُسمى "الغرس" زُرعت بأشجار الكروم والتين، وهي ما يطلق عليها الآن "دوار الشهداء"، حيث المركز الجديد للقرية، الذي كان لزمان طويل أرضاً زراعية لا يطالها التوسع العمراني، وأُطلق عليه في الستينيات "المثلث" أي مفترق أو عقدة للطرق.

التعليم

قديماً ارتاد طلاب بدّو مدرسة ابتدائية وقعت بين قريتهم وقرية بيت سوريك، وذلك في منطقة الرادار، وقد هُدمت عام 1948. كما ارتادوا المدرسة المشتركة بين بدو والقبيلة والقرى المجاورة، وكانت تُسمى بـ"اتحاد القبيلة الإعدادية". وعام 1960، في زمن الإدارة الأردنيّة، افتُتحت مدرسة "الملك غازي" على اسم عمّ الملك حسين بن عبد الله، شاملة المراحل من الابتدائية للثانوية¹⁰. بعد حرب النكبة، افتتحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مدرسة ابتدائية للبنات، ضُقت عام 1967، 182 طالبة تُعلّمهن 6 معلّمات، وكانت المدرسة تستقبل الذكور أحياناً.¹¹

أقاً اليوم، توجد في بدّو ثلاث مدارس للذكور تتبع للسلطة الفلسطينية، وهي: مدرسة الملك غازي الثانوية، ومدرسة ذكور بدّو الأساسيّة، ومدرسة بدّو الإعداديّة. ومدرسة واحدة أساسية للبنات -نفسها التي

⁹المصدر السابق.

¹⁰المصدر السابق.

¹¹ "بلادنا فلسطين"، مصطفى مراد الدباغ، يمكن الرجوع إليه من خلال صفحة فلسطين في الذاكرة،

[بدو، محافظة القدس - بلادنا فلسطين، صفحة 97- فلسطين في الذاكرة](#)

ذكرناها سابقاً- التابعة للأونروا، وبعدها تكمل الإناث تعليمهنّ في المدرسة الأمويّة الثانوية للبنات في قرية بيت إجزا المجاورة لبدّو. كما توجد مدرسة واحدة خاصّة، وهي مدرسة "أحباب الرحمن" الأساسيّة والمختلطة.

المعالم

بالإضافة إلى البلدة القديمة التي هُجرت ولم يبقَ منها سوى بقايا مهجورة، تضمّ القرية عدّة معالم، منها مقامات تُنسب إلى أولياء صالحين حظوا باحترام أهالي القرية وتقديرهم، وعُرف عنهم الصلح والزهّد مثل: مقام الحاوييس¹²، ومقام الطللي الذي يرجع اسمه إلى رجل صالح اسمه علي الطلال من عائلة الخضور، ويقع قرب مسجد عبد الله بن جبير الجامع الرئيسي للقرية، وبقربه توجد مقبرة لعائليّ الخضور وسعادة وتسمى "الطللي". إضافةً إلى مقام أبو العون، الذي هُدم عام 1948¹³، وذكره الدبّاغ قائلاً بأنّ بناءه جُدّد عام 1934، وكان في وسط البلدة القديمة¹⁴ واستُخدم مسجداً.

بالإضافة إلى مقام الشيخ حمد الله، وهو رجل صالح قيل إنه من عائلة الشيخ، على طريق بيت إكسا، ويحيط به - أي المقام - سياج دائري منخفض (جُويطة)¹⁵، ويجاور موقع المقبرة القديمة، التي كانت مقبرة عامة لكل الحمائل، وهي المقبرة التي دُفن فيها شهداء الجيش الأردني لحربيّ 1948 و1967.

ويُضاف إلى الحزازات الإسلامية في بدّو، مغارة رجال العرايين على طرف القرية، ويُطلق عليها أيضا اسم حواكير الجامع، وذكرها الباحث توفيق كنعان بوصفه: "تؤدي إلى الكهف 6 درجات نحو الأسفل، وهو صغير منخفض السقف وتكوينه يشبه مستدير، ويملأ ماء المطر قطعاً منه خلال فصل الشتاء. وأمام الكهف

¹² يوجد هناك حالياً روضة أطفال "اسمها دار الايمان"، حسب معلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدّو، مواليد عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

¹³ Mohammedan saints and sanctuaries in Palestine, taufik canaan, London, 1927, p:11

¹⁴ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدّو، مواليد عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

¹⁵ Mohammedan saints and sanctuaries in Palestine, taufik canaan, London, 1927, p55

توجد أشجار متجاورة: شجرتي بلوط وشجرة زيتون وشجرة بطم، وفي ظلهم كان الشيخ خطيب جامع القرية يعلم أطفالها.¹⁶

تذكر الرواية الشفوية أن الأشجار التي كانت حول المغارة قُطعت عام 1948 على يد جيش الإنقاذ، الذي احتاج، حين تركزه في بدو بموقعها الاستراتيجي، أخشاب الأشجار فقطعها ولم يبق منها سوى القليل. وفي الوقت الحالي، تقع في محيط المغارة مدرسة للبنات ومستوصف طبي تابع لوكالة غوث اللاجئين ومقبرة.¹⁷

الخرب

لتاريخها القديم، والذي يرجح أنه يعود إلى الفترة الرومانيّة، تنتشر في بدو الخرب التي تحوي الآثار من مقابر وصهاريج، ومنها خربة ذياب شرقي القرية، وخربة نجم في جنوبها الغربي، ومنطقة تُسقى بـ"مُغر بدّ أبو معسر" قرب قرية بيت إجزا. كما يوجد في شمال غرب القرية واد أبو زعرور الذي وُجدت فيه آثار تعود إلى العهد القديم. تملأ الواد الآن كروم التين والزيتون.¹⁸

التاريخ النضالي

بسبب موقعها الجغرافي، كانت بدو في قلب دائرة الصراع الطويل على القدس مع الحركة الصهيونيّة، إذ أن احتلالها يعني السيطرة على الظهير الشماليّ الغربيّ للمدينة، وعلى الطريقين بينها وبين يافا غرباً ورام الله شمالاً. نجت عام 1948، إلا أنها وقعت تحت الاحتلال عام 1967، وكانت من خطوط الدفاع الأردنية الأمامية في حرب ذلك العام كما تشهد مقابر القرية التي يرقد فيها 22 شهيداً أردنيّاً. ومن أنصع انعكاسات التاريخ النضاليّ للقرية عائلة أحد أبنائها ممن رافقوا عبد القادر الحسيني، هو موسى زهران الذي استشهد عام 1948، واستشهد ابنه محمد عام 1967، وحفيده زهران إبراهيم زهران عام 1998.¹⁹

¹⁶ Mohammedan saints and sanctuaries in Palestine, taufik canaan, London, 1927, p:58

¹⁷ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدو، مواليد عام 1950، أجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

¹⁸ المصدر السابق.

¹⁹ تقرير نُشر عن الشهيد زهران زهران، يمكن مراجعته من خلال الرابط التالي: [شاهد: تقرير عن عائلة الشهيد زهران، زهران من بلدة نحو شمال غرب](#)

نصف بعض المياني في قريتي سوريك وبدو

جاء في بيان صحفى مايلى : قام اليهود صباح امس بنسف عدد من المياني في قريتي بيت سوريك وبدو «القدس» وقد نشب قتال شديد بين العرب واليهود

بدايةً، شارك أهل بدو في معركة بيت سوريك في كانون الثاني من عام النكبة 1948²⁰، وفي شهر نيسان من نفس العام تعرّضت القرية للاعتداء من البلماخ وهُدمت بيوتها وهُجّر أهلها إلى القرى المجاورة ثم عادوا إليها²¹. وكان جيش الإنقاذ في ذلك العام قد خيم في بدو في منطقة سُقيت قديماً "المساندة"، وتُسمى حالياً "الراس"، تقابل ما يُعرف اليوم بدوار الشهداء، وسط القرية ومركزها

وعن نفس العام، يذكر بهجت أبو غربية بسياق الحديث عن معركة حي القطمون (نيسان - أيار 1948) أنه بعد سيطرة القوّات الصهيونيّة على دير سمعان تمّ على الحي كاملاً، أحضر القائد إبراهيم أبو دية، في الثاني من أيار، نجدةً للقيام بهجوم معاكس، مع أنّه كان مُصاباً لكنه غادر مشفى بيت صفافا وقاد المناضلين، وحينها قصفت مدفعية جيش الإنقاذ الأحياء الغربية من القدس من مرتفعات النبي صموئيل وقرية بدو.²²

بموازاة ذلك، دارت معركة أخرى حول جبل الرادار ذي الموقع الاستراتيجي (من أراضي بيت سوريك)، الذي يشرف على طريق القدس - يافا وقطاع من المحيط الشمالي الغربي للقدس، مما دفع البريطانيين إلى تأسيس محطة رادار ومعسكر، وتُسمى الجبل من بعدها بهذا الاسم بعد أن كان يطلق عليه "جبل بطن السيدة". سيطر الجيش الأردني على الجبل عام 1948 لينتهي فصلاً من الصراع على الموقع لصالح العرب²³، مستعيداً الإشراف على كامل القطاع الشمالي الغربي للقدس، من موقعه الهام بين بدو وأبو غوش، إلى حين احتلاله عام 1967.

بدأت المعركة حين احتلت قوة صهيونيّة الجبل، ثم اجتاحت المنطقة مسيطرةً على بيت إكسا وبيت سوريك ومضت إلى بدو وبلغت مشارفها بالفعل، وبموازاة ذلك تنادى الناس هناك وفي القرى المجاورة

²⁰ "في خضم النضال العربي الفلسطيني" مذكرات المناضل بهجت أبو غربية 1916-1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت 1993، ص:177.

²¹ "في خضم النضال العربي الفلسطيني" مذكرات المناضل بهجت أبو غربية 1916-1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت 1993، ص:233.

²² "في خضم النضال العربي الفلسطيني" مذكرات المناضل بهجت أبو غربية 1916-1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت 1993، ص:239.

²³ "النكبة والفردوس المفقود"، عارف العارف، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت 2012، الجزء الأول، ص:511.

واجتمعوا وأوقفوا التقدم الصهيوني على مشارف القرية في ليل 27 نيسان، وبحلول فجر اليوم التالي كان فوج اليرموك الثالث (من جيش الإنقاذ)، الذي وصل بدّو منذ ثلاثة أيام، قد نُظّم صفوفه ولاحق العدو بهجوم معاكس كبير، انسحب على إثره مما احتله من مواقع متكبداً خسائر كبيرة، قُدرت بنحو 185 قتيلًا وعدد كبير من الجرحى وتدمير ثلاث عربات مدرعة، واستولى فوج اليرموك على كمية من أسلحة العدو وذخيرته، وبعد انتهاء المعركة خرج أهالي القبية وبدّو نحو ساحات القتال جامعين جثامين الشهداء الأردنيين إلى مقبرة بدّو، حيث دفنوهم.²⁴

أسفرت معركة جبل الرادار عن استرداد العرب السيطرة على طريق القدس رام الله الرئيسي مع منع التحركات الصهيونية عليه، وفي الشهر التالي، أيار 1948، عاود الصهاينة هجومهم عدة مرات بمشاركة القصف الجوي، وبحلول حزيران 1948 أخذ الجيش الأردني على عاتقه مهمة الدفاع عن الموقع.²⁵

بعد احتلال بدّو في النكسة عام 1967، لجأ أهلها إلى المغر المجاورة وتحديداً مغارة حُمود وراء قرية بيت إجازا، ومكثوا فيها يومين ثم أقاموا في بيت إجازا لعدّة أيام، ثم عادوا إلى قريتهم، وتلا ذلك ذهاب العديد منهم إلى الأردن، ومنهم من استقرّ هناك.²⁶

لأعوام طويلة تحت الاحتلال، شهدت بدو كغيرها من قرى القدس تحركات جماهيرية وردات فعل شعبية فلسطينية في تاريخ الصراع، وارتبطت بالسياق الفلسطيني العام وبتقدم مشروع الاحتلال. وفي العهد القريب، بعد الانتفاضة الثانية تحديداً ومع بداية بناء جدار الضمّ والتوسّع، نُظّمت العديد من الاحتجاجات والمظاهرات المناهضة للجدار في القرية، ولا سيّما مع تأثيره المباشر عليها، وكثيراً ما انتهت باعتداء قوات الاحتلال على الناس، كما حدث في 26 شباط 2004، حين قتل جنود الاحتلال شابين فلسطينيين خلال مظاهرة نُظّمت ضدّ بناء الجدار، وكحال القرى والبلدات الفلسطينية، شارك أهل بدّو وقدموا شهيداً عام 2015 في هبة القدس.

الاستيطان

²⁴ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدّو، مواليد عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

²⁵ "بدّو خلال معركة عام 1948"، في صفحة فلسطين في الذاكرة: [بدّو: نحو خلال حرب 48 معركة الإدارة - فلسطين في الذاكرة](#)

²⁶ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدّو، مواليد عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.

تنقسم مظاهر الاستيطان على قرية بدو إلى مظهرين أساسيين، هما: جدار الضم والتوسع، وبناء المستعمرات.

جدار الضم والتوسع

يمتد جدار الضم والتوسع (الذي بدأ تشييده عام 2004 -عموماً وفي قرية بدو-، وأُتم بين عامي 2007-2009) بطول 4 كم على أراضي قرية بدو، ويُحيطها من ثلاث جهات: الشمالية-الشرقية، الجنوبية-الشرقية، والجنوبية الغربية.²⁷ واقتطع الجدار ما يقارب 2800 دونم من أراضي القرية وعزلها خلفه، قاطعاً الطريق بينها وبين أصحابها المزارعين من أهل القرية.²⁸

وكحال بقية القرى الفلسطينية التي عُزلت عنها أراضيها الزراعيّة بسبب الجدار، ينتظر أصحاب الأراضي التصاريح من سلطات الاحتلال للدخول إلى أراضيهم والعناية بها، ضمن تضييقات شديدة، مثل حصر ساعات الدخول المسموحة، أو التأخر في استصدار التصاريح، ممّا يؤثّر على المحصول الزراعي وجودته.

وعن **المستعمرات** المقامة على أراضي بدو، صادرت القوّة الصهيونية ما يقارب 627 دونماً من أراضي بدو لإقامة مستعمرة هار أدار التي أُنشئت عام 1986، و186 دونماً لصالح مستعمرة جفعون حداشاه التي أُنشئت عام 1977 على أرض تُسمّى بـ"خربة العدس".²⁹

²⁷ دليل بلدة بدو"، معهد الأبحاث التطبيقية - القدس/ أريج، 2012، [المحتويات](#)

²⁸ مصدر هذه المعلومة: السيد سالم أبو عيد، رئيس بلدية بدو، في مقابلة معه بتاريخ 29 نيسان 2018.

²⁹ هذه المعلومات وفقاً للسيد أحمد يوسف بدوان، من أبناء قرية بدو، مواليده عام 1950، أُجريت المقابلة معه بتاريخ 23.2.2020.



خاتمة

أنتج الواقع الاستعماري المتمثل بالجدار والمستعمرات حالةً من تقطيع الأوصال والإقصاء والعزل. ولم تُقَصَّ قريةٌ بدوٌ من الحيز الجغرافيّ المدينيّ المباشر للقدس فقط، بل فقدت كذلك اتّصالها بالقرى المحيطة، وأُلحقت بمدينة أخرى هي رام الله، واقتصر طريق اتصالها بالقدس على نفق حُفر أسفل الشارع الاستيطاني رقم 443 (سُقِّ عام 1988).

لكن في الواقع ذاته، اكتسبت قرية بدو -كما أسلفنا بدايةً- صفةً مركزيّة هائلةً لقرى شمال غرب القدس، التي عزلها جدار الضمّ والتوسع -بالوئيل- عن المدينة، وأضحت بدو مركزاً خدميّاً لها، بالإضافة إلى مدينة رام الله، فضّقت أفرع المصارف (بنك فلسطين، والبنك العربي)، والشركات والجهات الخدمية والمحال التجارية، مؤثرةً في مجالها الحيوي بموقعها الجغرافي.

ومن الناحية الاقتصادية ساعد هذا الواقع أهالي بدو على فتح مشاريع تجارية والاقتصادية في القرية، بالإضافة إلى كونها مركزاً تتجمّع فيه مواصلات القرى المجاورة لها من وإلى رام الله.